بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون

قال عبد الله الفقير اليه الغني به محمد بن محمد بن محمد بن طفر عفا الله عنه أن شكر الله كفانا الملابس الفاخرة. وان حمده لأعود بخير الدنيا والآخرة. فالحمد لله جاعل الصبر للحاج ضمينا. والمحبوب في المكروه يقينا. الذي ضرب دون اسراره الاقدار حجابا مستورا. وقضى بالحسر على لفظ حجرا محجورا. واوطأ المسلمين لماء مجهودا ونثرا وامطا المنبرين بمصلياه كبودا عثورا. وقال اسحاق وعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا. فصلى الله على المرسل بالحق شاهدا ومبشرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا. سيدنا النبي المصطفى وسلم تسليما. فاما افضى الله اسباب الاكتساب. واصطراب الاعراب. ان اطفر بي الله وله الحمد بمراده مقل عثرات البادية السراة. ومسبل افنان الجيد حسرات سيد الساكن وقايد القاع

الى عبد الله محمد بن ابي القاسم بن علي بن علوي القرشي بارك الله له فيما اهمر كسبه. وكان وليه وحسبه. فلقد انزل الدنيا بدون كل من نزلها. وكوسف شرك من تزلها. فعمل للبقا لا للفنا. وجمع للجود لا للاقتنا. وجاب لله لا لثنا. وأخا للتعاون على البر والتقوى. لا للتهاون في هوى الهوى. وزان الرياسة بنفس لا تضيق بنازل ذرعا. ولا يصغي الى الوشاة سمعا. ولا يبدس بطبع طبعا. وبحلم لا يدفع الغضب لديه رايا. وجرم لا يخاف الا اله معاباتا. فالحمد لله الذي اباحني من اخائه حمى منيعا. وحرما اميناً. ومرتعا ممنعا. وورودا معينا. فنحن نقر فيما اشتهينا واحببنا وما اخرنا وشينا يقينا ما نخاف وان ظننا به خيرا ارتجيناه بيقينا. ونميل على جوانبه كما اذا املنا نميل على بيننا. ولولا ان الشكر عقد شرعي. وحق مرعي. لقررت عينه بطي ما نشرت والتوريه عما اليه أشرت. اذ كان وفاني الله بعده. ولا ابقاني بعده. يرى ان الشكر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)